

أهداف الدرس

يتوقع من الطالب بعد نهاية هذا الدرس أن :

- ١- يعرف كلا من الهمس والجهر.
- ٢- يذكر حروف الجهر.
- ٣- يتبين حروف الهمس بطريقة عملية.
- ٤- يميز بين الجهر والهمس من حيث جريان النَّفس.
- ٥- يصنف حروف اللغة العربية بالاعتماد على صفتي الهمس والجهر.
- ٦- يدرك أهمية الهمس والجهر في التمييز بين الحروف.
- ٧- يحرص على تطبيق صفتي الجهر والهمس عند تلاوة القرآن الكريم.

المصطلحات والمفاهيم

الهمس، الجهر، جريان النَّفس، انحباس النَّفس، الاعتماد على المخرج.

الوسائل التعليمية

مقطع للدكتور أيمن سويد في تعريف الصفات، لوحة ورقية للتمييز بين الحروف المهموسة والمجهورة في جدول.

طرائق التدريس

يمكن للمعلم استخدام الطريقة الاستقرائية، الطريقة القياسية، المجموعات، الحوار والمناقشة، مع التركيز على التطبيق العملي في توضيح صفتي الهمس والجهر .



- يفضل الربط بين هذا الدرس والدرس السابق المتعلق بالصفات، وذلك للتذكير بمعنى الصفات المتضادة وعددها.
- يبرز الهمس بصورة واضحة مع حروف الهمس عند الوقوف عليها ساكنة، أما مع حركة الحرف فإن هذه الصفة لا تضيع بل تبقى بصيغة أقل عن السكون.
- ما يؤخذ من هذا الدرس :
- إن الهمس والجهر قائمان على جريان النفس بحيث يبقى بعض الحرف بلا صوت يجري مع الحرف؛ وهذا مع الصفة الأولى أما مع الصفة الثانية فانحباس النفس وعدم جريانه.

الحروف الهجائية موزعة على الصفتين؛ فما كان من حروف (فحثة شخص سكت)، فهو حرف مهموس وما كان من غيرها فهو من صفة الجهر. تتفاوت قوة كل من الجهر والهمس؛ فالصاد والخاء أقوى من غيرها في الهمس، ثم الكاف والتاء بعدها.

- تعريف الهمس والجهر:
- * الهمس: في اللغة: الخفاء، وفي الاصطلاح ضعف التصويت بالحرف لضعف الاعتماد عليه في المخرج حتى جرى النفس معه.
- * الجهر: في اللغة الإعلان والإظهار، وفي الاصطلاح قوة التصويت بالحرف لقوة الاعتماد عليه في المخرج حتى منع جريان النفس معه^(١).
- ينبغي الانتباه للفرق بين صفتي القلقلة والهمس: حروف القلقلة كلها مجهورة فلا يجوز همسها؛ فلا يجري النفس - عند النطق بأحدها ساكنا - بل ينحبس النفس، ويكتم الصوت بانقباض المخرج، ثم يصدر صوت خفيف عند انفتاح المخرج.

(١) المرصفي، عبد الفتاح السيد عجمي، ٢٠٠١ م، هداية القارئ إلى تجويد كلام الباري، ط ١، ص ٧٩، دار الفجر الإسلامية، المدينة المنورة.

وحروف الهمس لا يجوز حبس النفس عند النطق بأحدها ساكنا بل يتوجب جريان النفس، كما لا يجوز إصدار صوت زائد على حرف الهمس بعيد نطقه^(١).

• ينبغي الانتباه إلى أن المعلومة لا تكتمل للطالب إلا بعد حل الأسئلة التقويمية؛ وذلك للتعرف إلى حروف الهمس الكاملة وهي كما ذكرها ابن الجزري : مَهْمُوسُهَا (فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكَتٌ).

• الجدول المثبت في الدرس يهدف إلى اكتشاف معنى جريان النفس وعدم جريانه، لذلك ينصح بتنفيذ النشاط بصفة فردية للتأكد من فهم هذا المدلول:

الحروف	الكاف	القاف	الجيم	الفاء	الثاء	الذال
جريان النفس	✓			✓	✓	
انحباس النفس		✓	✓			✓

أهم القيم التي ينبغي العناية بها:

تحسين النطق بالحروف والكلمات القرآنية.

الأنشطة البنائية

نشاط ٢

تأمل حروف الهمس التي تعرفت إليها، ثم أجب عما يلي:

أ- إلى أي نوع تنتمي حروف القلقلة؟

ب- ما الفرق بين القلقلة والهمس؟

(١) حسني شيخ عثمان، ١٩٨٧، حق التلاوة، ط ٧، ص ١٢٠-١٢١، مكتبة المنار- الأردن.

الهدف من النشاط :

- المقارنة بين الهمس والقلقلة من حيث المفهوم.
- التمييز في النطق بين الهمس والقلقلة.

التعامل مع النشاط :

- يفضل أن يعطى الطلبة فرصة يتذكرون فيها حروف القلقلة من حيث :
 - العدد، والحروف.
 - أنواع القلقلة.
 - كيفية النطق بالحرف المقلقل.

حل النشاط :

- أ- تنتمي إلى حروف الجهر.
- ب- القلقلة هي صوت شديد جهري زائد يحدث بفتح مخرج الحرف بتصويت، بينما الهمس هو جريان النفس عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على مخرجه .